mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-8-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

وقال الذين كفروا برسلهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في اوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ذلك لمن خاف مقامي واستفتحوا وخاب كل جبار عنيم - 00:00:00

يتجرعه يتجرعه ولا يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ومن وراءه عذاب غليم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف - 00:00:52

ذلك هو الضلال ثم يأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز جزاك الله خير لا حول ولا قوة الا بالله يخبر تعالى عما قال الكفار للرسل كل قوم يقول لرسوله - 00:01:45

ان الله ذكر في هذه الايات يعني اخبر عن الرسل اجمالا اتقدم قالت رسلهم قالت لهم رسلهم وهنا قال وقال الذين كفروا برسلهم كل قوامنا قالوا لرسولهم هذه البطالة لندخلنكم من ارضنا - 00:02:42

كما قال ابن شعيب قال الملأ الذي من قومه لنخرجن فيها شعيب والذين امنوا معك من قريتنا لنخرجنكم من ارضنا ولتعودن في ملتنا اما ان تعودوا الى ديننا وتعبدون معنا - 00:03:04

او نخرجكم من ومن اعظم الامور الشاقة على النفوس الاخراج من الارض والوطن ان تعلق قلب الانسان بوطنه امر طبيعي ولهذا وجه الكفار ان يهددوا الرسل بمثل هذا لنخرجنكم من ارضنا او لتؤدون في - 00:03:31

فاوحى اليهم ربهم اوحى الله الى الرسل تسليهم ويتوعد الكافرين اوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولا الوسينكم الارض من بعدهم عكس ما ارادوا الكفار ارادوا ان يخرجوهم من الارض ولكن الله - 00:04:06

اهلك الكافرين واسكن رسله الارض واورثهم الارض من بعد الكابتن اوردكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها الله يهلك الكافرين ثم وينصر المؤمن الرسل والمؤمنين ويستخلفهم في الارض بعد الهالكين - 00:04:31

ولنسكنكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد هذا الوعد الكريم لمن خاف الله واتقوه عذاب الله والقيام بين يدي الله يوم القيامة ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد - 00:05:04

قال تعالى واستفتحوا وخافوا كل جبار عنيد الكافرون الجبابرة المتسلطون العتاد الطاغوت ولم ينالوا مرامهم ولم يفلحوا ولم يظفروا بمطلوبهم خابوا وخسروا ومن وراء ذلك الامر العظيم والعذاب الاليم والهول الفظيع - 00:05:44

ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيره ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت هذا وصف لحال الشقي الجبار في الاخرة في جهنم يسقى من ماء صديد - 00:06:29

يتجرعوا يعني يريد ان يبتلعه كرها ويأتيه الموت من كل مكان يأتي من فوقه ومن تحته ومن ورائه وامامه لان العذاب محيط به وما هو بميت لو ما تستراح لكنه في هذا العذاب لا يموت - 00:07:05

ولا يحيى حياة هنيئة فليوقع حيا حياة الشقاء ومن ورائه عذاب غليان بعد هذا العذاب والصديد والحميم. هناك الوان من العذاب الوان من العذاب هذا عذاب الله لا يعذب عذابه احد - 00:07:33

ولا يوثق وثاقه احد انه تهديد شديد ووعيد اكيد توعد الله به الجبارين الطغاة المتكبرين المتسلطين. اعداء الرسل ثم اخبر تعالى عن

حبوط اعمال الكفار وانها لا يبقى لهم منها شيء ولا ينتفعون البلاد بشيء. مثل الذين كفروا - 00:08:04
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصي صارت به الريح في يوم عاصر اين اين تجده قد تفرق وذهب في كل لا لا يحصل منه شيء ولا يمكن ان يؤثر منه على شيء - 00:08:44
كذلك اعمال الكفار تذهب عليهم هباء وضائعة لا يعود لا يعود عليهم منها اي نفع تصوير والله اعلم. لحبوط اعمالهم مذهب الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف - 00:09:14
لاحظ شديدة في ذلك اليوم العاصي الذي هبت فيه الرياح القوية العنيفة التي كثير وجه الارض وتثير تراب وتزيل تزلزل مع الارض من اشياء من بناء او اشجار في يوم عاصي - 00:09:45
لا يقدرون على شيء مما لا يغدرون بما لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ثم قال تعالى الم ترى ان الله الم تعلم ان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:10:18
الحق سنذهبكم ويأتي بخلق جديد الذي خلق السماوات والارض قادر على ان ان يعيد الاموات ويبعثهم من قبورهم ويحييهم بعد ما هلكوا وتفرقت ابدانه في التراب ترى ان الله خلق السماوات والارض بالحق - 00:10:40
ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ما هذا بشاق على الله ليس هذا بعزيز على الله لانه تعالى على كل شيء قدير لا يجزع شيء في الارض ولا في السماء - 00:11:06
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقال الذين كفروا برسلهم لنخرجنكم من ارضنا او ذكروا الجنة في ملتنا - 00:11:26
الا ان ترجعوا او حتى ترجعوا الى ديننا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. ولنسكننكم الارض من بعدهم. اي من بعد اهلاكهم. ذلك لمن خاف مقامي اي قيامه بين يدي. كما قال ولمن خاف - 00:11:59
كما تقول ندمت على وخاف والدي اي عقابي قوله عز وجل واستفتحوا اي استنصروا. قال ابن عباس ومقاتلي عن الامم. وذلك انهم قالوا المقام اسم مصدر تارة النظافة الى الفاعل وتارة يراد يضاف الى المفعول - 00:12:26
القيام هو فعل العبد ذلك لمن خاف مقامي يعني ذلك لمن خاف قيامه بين يدي الله خاف العبد قيامه بين يدي الله نعم وشو من خاف مقامي يمكن يمكن هذا وهذا - 00:13:05
مقامه بين يدي الله ويخاف وعيد الله اي مقامه بين يديها المصدر قوله عز وجل واستفتحوا اي استنصروا قال ابن عباس ومقاتل عن الامم وذلك انه قالوا اللهم ان كان هؤلاء الرسل صادقين فعذبنا - 00:13:55
نظيره قوله تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا من السماء وقال مجاهد وقتادة. واستفتحوا يعني الرسل. وذلك انهم لما يئسوا من ايمان قومهم استنصروا الله ودعوى الى قومهم بالعذاب. كما قال نوح عليه السلام - 00:14:43
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. وقال موسى عليه السلام. ربنا اطمس على على قلوبهم الايات. وخاب خسر وقيل هلك كل جبار عنيد والجبار الذي لا يرى فوقه احدا - 00:15:17
والجبرية بما لا غاية وراءه. وهذا الوصف لا يكون الا لله عز وجل وقيل الجبار الذي يجبر الخلق على مراده والعنيد المعاند للحق ومجانبه. قاله مجاهد ابن عباس رضي الله عنهما هو المعرض عن الحق - 00:15:43
قال مقاتل هو المتكبر وقال قد كاد العنيد الذي ابى. ان يقول لا اله الا الله جهنم اي امامه كما قال كقوله تعالى وكان ورائهم ملك اي امامهم. قال ابو عبيد هو من الاضداد. وقال الاخفش هو - 00:16:11
كما يقال هذا الامر من يريد انه سيأتيك وانا من وراء فلان يعني اصل اليه وقالوا مقاتل من ورائه جهنم اي بعده ويسقى من ماء صديد اي من ماء هو صديد. وهو ما يسير من ابدان من ابدان الكفار. من القيح - 00:16:38
وقال محمد بن كعب ما يسير من فروج الزناة يسقاه الكافر يتجرعه ان ويشربه لا بمرة واحدة. بل جرعة جرعة لمرارة وحرارته ولا يكاد يصيغه ويكاد صلة اي لا يسيغه - 00:17:08

كقوله تعالى لم يكد يراها اي لن يراها. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يجيز وقيل معناه يتعب. قال ابن عباس قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يجيز - 00:17:36

لا لا زيزو لا يزيده؟ لا ليجيده هدم الاجازة العزيزة لا يستطيع ان يبتلعه وقيل فيغلي في جوفه. اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابي توبة قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحارث - 00:17:56

قال انبعنا محمد ابن يعقوب الكسائي قال اخبرنا عبد الله بن محمود ابن محمود قال اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله الخلال قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن صفوان ابن عمرو عن عبيد ابن بشرى - 00:18:56

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله جهنم ويسقى من ماء صديد سئل فيه فيتكرهه. فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروته رأسه فان شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره. يقول الله - 00:19:12

اعوذ بالله من الشيطان نسأل الله ماء حميما فقطع امعائهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمول يشوي وقوله عز وجل ويأتيه الموت من كل مكان يعني يجد هم الموت والمه من كل مكان من - 00:19:42

قال ابراهيم التيمي التاء من تحت كل شعرة من جسده. وقيل ياتيه الموت من قبل قدامه ومن خلفه ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله. لان اسباب الموت هي محيطة به - 00:20:07

اسباب الموت محيط به ماذا بدأ النار المحرقة الملتهبة نعم قال تعلق نفسه عند حنجرته فلا تخرجوا من فيه فيموت. ولا ترجعوا الى مكانها من جوفه فتنفعه الحياة نظيرها اه ثم ان لا يموتوا فيها ولا يحيى. ومن ورائه امامه عذاب - 00:20:28

شديد اقيل العذاب الغليظ. الخلود في النار. مثل الذين كفروا بربهم اعمى يعني اعمال الذين كفروا بربهم نعم كقوله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اي ترى وجوه الذين - 00:21:06

اشتدت به الريح في يوم عاصف وصف اليوم بالعصوف والعصوف من صفة الريح لان الريح تكون فيها كما يقال يوم حار ويوم بارد. لان الحر والبرد فيه. وقيل معنى في يوم عاصف للريح فحذف الريح لانها قد ذكرت من قبل - 00:21:40

وهذا مثل ضربه الله للعمل الكفار. يريد انه لا ينتفعون باعمالهم التي عملوها في الدنيا لانه اشركوا فيها غير الله كرم ذي الذي ذرته الريح لا ينتج به فذلك قوله تعالى لا يقدرون يعني الكفار مما كسبوا في الدنيا. بعض العلم ينتفع به - 00:22:10

لا يوجد بيمسي ولا يظهر منه بشيء الرماد ما تطلب من منفعته وبعد التصوير لعدم لعدم اعمالهم حتى لا يظفرون منها بشيء وعدمها يستلزم عدم الانتفاء بها. نعم مما كسبوا في الدنيا على شيء في الاخرة. ذلك هو الضلال الوعيد. الم تر ان الله خلق - 00:22:40

السماوات والارض قرأ حمزة والكسائي خالق السماوات والارض وفي سورة النور خالق كل دابة مظافا وقرأ الاخرون خلق على الماضي والعرض وكل بالنصب بالحق ان لم يخلقهما باطلا وانما خلقهما لامر عظيم - 00:23:18

اي شيء يذهبكم ويأتي بخلق جديد سواكم اطوع لله منكم. وما ذلك على الله بعزيز مليء شديد يعني ان الاشياء تسهل في القدرة لا يصعب على الله تعالى شيء وان جل وعظم. قوله عز وجل - 00:23:46

الى اخره لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان. في تفسير سورة النحر - 00:24:10

المسألة الثالثة قال القرطبي في هذه الاية الكريمة دليل على جواز الانتفاع بالالبان من الشرب وغيره الالبان. نعم احصل عليه واما لبن الميتة فلا يجوز الانتفاع به لانه مائع طاهر حصل في وعاء النجس - 00:24:44

وذلك ان الضرع الميتة نجس واللبن طاهر. فاذا قلب صار مأخوذا من وعاء النجس فاما لبن المرأة الميتة فاختلف اصحابنا فيه. فمن قال ان الانسان طاهر حيا وميتا فهو طاهر - 00:25:06

ومن قال ينجس بالموت فهو نجس وعلى القولين جميعا تثبت الحرمة لان الصبي قد يتغذى به كما يتغذى من الحية. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرضاع ما - 00:25:25

اللحم وانشز العظم. ولم يخص انتهى كلام القرطبي قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. الاية جمهور العلماء على ان المراد بالسكر في هذه الاية الكريمة الخمر - 00:25:42

لان العرب تطلق اسم السكر على ما يحصل به السكر ومن اطلاق المصدر وارادة الاسم والعرب تقول ذكر بالكسر سكرا بفتحتين والعرب تقول سكر بالكسر الكسر. نعم احسنها لي. نعم. نعم - 00:26:03

العرب تقول عندي بالتشكيل الكاف سكر العرب تقول. نعم ذكر بالكسر نعم بفتحتين وسكر بضم فسكون الظاهر انه سكر يسكر سكرا وقال الزمخشري في الكشاف والسكر الخمر سميت بالمصدر من سكر سكرا وسكرا - 00:26:29

رشد رشدا رشدا ورشدا رشدا ورشدانا. نعم قال وجاؤونا بهم سكر علينا فاجد اليوم والسكران صاحي انتهت ومن اطلاق السكري على الخمن قول الشاعر بئس السحات وبئس الشرب شربهم - 00:27:09

اذا جرى فيهم المجزاء والسكر وممن قال بالسكر في الاية الخمر ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابو رزين والحسن ومجاهد والشعبي والنخعي وابن ليلى والكلبي وابن جبير وابو ذر وغيرهم - 00:27:37

وقيل السكر الخمر. وقيل الطعم وقيل وقيل العصير الحلو وقيل السكر الخلوق احسن الله اليك وقيل الطعم وقيل العصير الحلو اذا عرفت ان الصحيح هو مذهب الجمهور. وان الله امتن على هذه الامة بالخمر قبل تحريمها - 00:27:57

اعلم ان هذه الاية ان هذه الاية مكية نزلت بعدها ايات مدنية بينت تحريم الخمر وهي ثلاث ايات نزلت بعد هذه الاية الدالة على اباحة الخمر الاولى اية البقرة التي ذكر فيها بعض معائبها ومفاسدها. ولم يجزم فيها بالتحريم وهي قوله تعالى - 00:28:23

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمهما اكبر من نفعهما وبعد نزولها تركها قوم للاثم الذي فيها. وشربها اخرون للمنافع التي فيها الثانية اية النساء الدالة على تحريمها في اوقات في اوقات الصلاة في اوقات الصلوات دون الاوقات التي يصحو فيها الشيخ - 00:28:50

قبل وقت الصلاة كما كما بين صلاة العشاء وصلاة الصبح. وما بين صلاة الصبح وصلاة الظهر. وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الاية الثالثة اية المائدة الدالة على تحريمها تحريما باتا وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما - 00:29:18

والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. الى قوله فهل انتم منتهون وهذه الاية الكريمة تدل على تحريم الخمر اتم دلالة واوضحها. لانه تعالى صرح بانها رجز وانها من عمل - 00:29:45

الشيطان وامر باجتنابها امرا جازما في قوله فاجتنبوه واجتناب الشيء هو التباعد عنه. بان تكون في غير بان تكون في غير الجانب الذي هو فيه وعلق رجاء الفلاح على اجتنابها في قوله لعلكم تفلحون - 00:30:06

ويفهم منه ويفهم منه انه من ويفهم منه انه من لم يجتنبها لم يفلح وهو كذلك ثم بين بعض مفاسدها بقوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - 00:30:27

يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ثم اكد النهي عنها بانه اورده بصيغة الاستفهام في قوله فهل انتم منتهون وهو ابلغ في فهو ابلغ في الزجر من صيغة الامر التي هي انتهوا - 00:30:46

وقد تقرر في فن المعاني ان من ان من معاني صيغة الاستفهام التي ترد لها الامر التي ترد لها الامر في قوله فهل انتم منتهون وقوله وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم الاية اي اسلموا والجار المجرور في قوله اي اسلموا - 00:31:04

ايأس ليم واحسن عليه. هم. اي اسلموا والجار والمجرور في قوله تعالى ومن ثمرات النخيل الاية يتعلق تتخذون وكرر لفظ من للتأكيد وافرد الضمير في قوله منه مراعاة للمذكور اي تتخذون منه - 00:31:28

اي مما ذكر من ثمرات النخيل والاعناب. ونظيره قول رقبة فيها خطوط من فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجلد توليع البهق فقوله كانه اي ما ذكر من خطوط السواد والبلق. وقيل الظمير راجع الى محذوف دل المقام عليه. اي - 00:31:53

ومن عصير ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه اي عصير الثمرات المذكورة. وقيل قوله ومن ثمرات النخيل معطوف على قوله مما في بطونه اي نسقيكم مما في بطونه ومن ثمرات النخيل. وقيل يتعلق - 00:32:19

نسقيكم محذوفة دلت عليها دلت عليها الاولى. فيكون من عطف الجمل وعلى الاول يكون من عطف المفردات اذا اشترك اخي العامل وقيل معطوف على الانعام وهو اضعفها عندي وقال القرطبي التقدير ومن ثمرات النخيل والاعناب ما تتخذون منه سكرا - 00:32:39

وقال الطبري التقدير ومن ثمرات النخيل والاعناب ما تتخذون منه سكرا. فحذف ما قال ابن حيان البحر وهو لا يجوز على مذهب البصريين. وقيل يجوز ان يكون صفة موصوف محذوف. اي ومن ثمرات - 00:33:08

النخيل والاعناب ثمر تتخذون منه ونظير هذا من كلام العرب قول الراجز ما لك عندي غير صوت وحجر وغير تبدأ شديدة الوتر جاءت بكف كان من ارام جاءت بكف كانت - 00:33:29

من ارام البشر اي بكف رجل كان الى اخره ذكر ذكره الزمخشري وابو حيان قال مقيده عفا الله عنه اظهروا هذه الاقوال عندي ان قوله تعالى ومن ثمرات يتعلق تتخذون اي - 00:33:54

تتخذون من ثمرات النخيل وان من الثانية توكيد للاولى. والظمير في قوله منه عائد الى نيس الثمر المفهوم من ذكر الثمرات والعلم عند الله تعالى تنبيه اعلم ان التحقيق على مذهب الجمهور ان هذه الاية الكريمة التي هي قوله جل وعلا ومن ثمرات النخيل والاعناق - 00:34:14

منسوخة باية المائدة المذكورة. فما جزم به صاحب فما جزم به صاحب مرافق السعود. فيه وفي شرحه نشر البنود من ان من ان تحريم الخمر ليس نسخا لاباحتها الاولى - 00:34:41

بناء على اباحتها الاولى اباحة عقلية والاباحة العقلية هي البراءة الاصلية. وهي بعينها استصحاب العدم الاصلي وهي ليست من الاحكام الشرعية. فرفعها ليس بنسخ. وقد بين في المراقي انها ليست من الاحكام الشرعية بقوله - 00:34:59

وما من وما من البراءة الاصلية قد اخذت فليست الشرعية وقال ايضا في اباحة الخمر قبل التحريم اباحها في اول الاسلام براءة ليست من الاحكام كل ذلك ليس بظاهر بل غير بل غير صحيح - 00:35:19

لان اباحة الخمر قبل التحريم دلت عليها هذه الاية الكريمة التي هي قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب منه سكرا الاية وما دلت على اباحته اية من كتاب الله. لا يصح ان يقال ان اباحته عقلية. بل هي اباحة شرعية - 00:35:39

منصوصة في كتاب الله. فرفعها نسخ النعم على القول بان معنى السكر في الاية الخل او الطعم او العصير وتحريم الخمر ليس نسخا لاباحتها واباحتها الاولى عقليا. وقد بين هذا المبحث في كتابنا دفع ابهام الاضطرار - 00:36:01

ايات الكتاب فان قيل الاية واردة بصيغة الخبر والاخبار لا يدخلها النسخ كما تقررت الاصول الجواب ان النسخ وارد على ما يفهم من الاية من اباحة الخمر والاباحة حكم شرعي كسائر الاحكام. قابل للنص. الاباحة مأخوذة من الامتنان - 00:36:22

الامتنان بالشيء يدل على اباحته الاية تدل على اباحة السكر من حيث انها صيغة مساق الامتنان نعم فان قيل الاية واردة بصيغة الخبر والاخبار لا يدخلها النسخ كما تقرر في الاصول. فالجواب - 00:36:47

ان النسخ وارد على ما يفهم من الاية من اباحة الخمر. والاباحة حكم شرعي كسائر الاحكام. قابل للنصب فليس النسك واردا على نفس الخبر. بل على الاباحة المفهومة من الخبر. كما حققه ابن العربي المالكي وغيره - 00:37:11

وقوله تعالى في هذه الاية الكريمة ورزقا حسنا اي التمر والرطب والعنب والزبيب والعصير ونحو ذلك تنبيه اخر اعلم ان النبيذ الذي يسكر منه الكثير لا يجوز ان يشرب منه القليل الذي لا يسكر لقلته. وهذا مما لا شك فيه - 00:37:31

فمن زعم جواز شرب القليل الذي لا يسكر منه كالحنفية وغيرهم فقد فقد غلطا فاحشة لان ما يسكر كثيره يصدق عليه بدلالة المطابقة انه مسكر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام. وقد ثبت عنه في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم انه قال كل - 00:37:54

مشكل خمر وكل خمر حرام ولو حاول الخصم ان ينازع في معنى هذه الاحاديث فزعم ان القليل الذي لا يسكر يرتفع عنه اسم الاسكار

لا يلزم تحريمه. قلنا صرح صلى الله عليه وسلم بان ما كثيره فقليله حرام. وهذا نص صريح في محل النزاع لا يمكن معه - 00:38:20
كلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فمات فملئ الكف منه حرام رواه الامام احمد وابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:47
ما اسكر كثيره فقليله حرام. رواه احمد وابن ماجه والدارقطني وصححه ولابي داوود ابن ماجه والترمذي مثله سواء من حديث جابر رضي الله عنهما وكذا لاحمد والنسائي وابن ماجة من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وكذلك الدارقطي من حديث الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:39:12
وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قليل ما اسكر ما اسكر كثيره. رواه النسائي والدارقطني. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي - 00:39:36
صلى الله عليه وسلم اتاه قوم فقالوا يا رسول الله ان نبيذ نبيذ فنشربه انا انا ننبذ النبيذ فنشربه على غداءنا وعشائنا. فقال اشربوا فكل مسكر حرام وقالوا يا رسول الله انا نكسره بالماء - 00:39:54
فقال حرام قليل ما اسكر كثيره. رواه الدارقطني انتهى بواصل نقل المجد في ملتقى الاخبار فهذه الاحاديث لا لبس معها في تحريم قليل ما اسكر كثيرهم. وقال ابن حجر رحمه الله تعالى فيفتح الباري في شرح قوله صلى الله عليه - 00:40:20
عند البخاري كل شراب اسكر فهو حرام. ما نصه؟ فعن ابي داود والنسائي وصححه ابن ماجة من حديث جابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام. وللنساء من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله مثله - 00:40:39
وسنده الى عمل صحيح ولابي داوود من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعة. كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملئ الكف منه حرام ولابن حبان والطحاوي من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انهاكم عن - 00:41:01
فيما اسكر كثيره وقد اعترف الطحاوي بصحة هذه الاحاديث الى ان قال وجاء ايضا عن علي عند الدارقطني وعن ابن عمر عند ابي اسحاق والطبل وعن خوات ابن جبير عند الدارقطني - 00:41:26
والحاكم الطبراني وعن زيد ابن ثابت عند الدارقطني. وفي اسنادها مقال وفي وفي اسانيدها مقال. لكنها تزيد الاحاديث التي قبلها قوة وشهرة وقال ابو المظفر ابن السمعاني وكان حنفيا فتحول شافعيا - 00:41:44
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم مسكر ثم ساق كثيرا منها ثم قال والاخبار في ذلك كثيرة ولا مساغ لاحد في العدول عنها. والقول بخلافها فانها حجج فانها حجج قواطع. قال وقد زل الكوفيون في هذا الباب. وروا فيها اخبارا معلولة - 00:42:04
لا تعارض هذه الاخبار بحالك. ومن ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب مسكرا فقد دخل في فقد دخل في امر عظيم وباء باثم كبير. وانما الذي شربه كان حلوا ولم يكن مسكرا - 00:42:30
وقد روى ثمامة ابن ابن حزن القشيري انه سأل عائشة رضي الله عنها عن النبيذ بدعت جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:49
وقالت الحبشية كنت انبذ له في كنت ام انبدو له في سقاء من الليل. واوكئه واعلقه فاذا اصبح شرب منه اخرجه مسلم وروى النسائي وروى الحسن البصري عن عن امه عن عائشة نحوه ثم قال فقياس النبيذ على الخمر بعلة الاسكار والاضطراب من من اجل - 00:43:06
الاقصية واوضحها. من اجل من من اجل من اجل اقيسه واوضحها. نعم. والمفاسد التي توجد توجد توجد في الخمر توجد في النبيذ الى ان قال وعلى الجملة فالنصوص المصرحة بتحريم كل كل مشكل قل او كثر مظنية - 00:43:38
مغنية عن القياس والله اعلم وقد قال عبد الله بن مبارك لا يصح في في حل النبيذ الذي يسكن كثيره عن الصحابة شيء. ولا عن

التابعين الا عن ابراهيم النخاعي - 00:44:03
محل الغرض من فتح الباب بحذف ما لا حاجة اليه قال مقيده عفا الله عنه تحريم قليل النبيذ الذي يسكر كثيره لا شك فيه بما رأيت من تصليح النبي صلى الله عليه وسلم بان ما اسكر - 00:44:20
كثيره فقليله حرام واعلم ان قياس النبيذ المسكر كثيره على الخمر بجامع الاسكار لا يصح لان النبي صلى الله عليه وسلم واعلن واعلن. ايه. ان قياس النبيذ المسكر كثيره على الخمر بجامع الاسكار لا يصح - 00:44:37
لان النبي صلى الله عليه وسلم صرح بان كل مسكر حرام والقياس يشترط فيه الا يكون حكم الفرع منصوصا عليه كحكم الاصل كما اشار له في مراقي السعود بقوله وحيثما يندرج الحكمان في النص فالامر - 00:45:03
كلشي سياني بالنص في الامران؟ الامران. نعم. فالامران قل سياني. قل سياني للناظم يعني ما دل عليه النص لا يحتاج فيه الى القياس وقال ابن المنذر وجاء اهل الكوفة باخبار معلولة. واذا اختلف الناس في شيء في الشيء وجب رد ذلك الى كتاب الله - 00:45:24
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انتهى. قوله تعالى واوحى ربك الى النحل الاية. الى اخره لا اله الا الله لا حول ولا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:46:04
اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله اكبر المسيح هو الاسلام على التوحيد توحيد الله - 00:46:44
والنصارى بدلوه حيث جعلوا المسيح الها مع الله وجعلوا امهم وقالوا الله ثالث ثلاثة هذا تبديل المسيح النصارى اليوم ليسوا على دين المسيح على دين المشركين بل هم على دين المشركين - 00:47:14
يجوز ان يقال ان ان دين النصارى الحالي انه من الاديان السماوية لا الدين السماوي هو ما جاء به المسيح. اما دين النصارى اليوم ليس من من الاديان السماوية. بل هو دين ارضي - 00:47:47
مبتدع مصدره وحي الشيطان. نعم احسن الله اليكم التوراة التي سماوية اي منزلة يقول رحمه الله تعالى الوجه التاسع ان يقال هم معترفون بانتفاع المشركين بي انتفاع المشركين به غاية الانتفاع. فانه اقام توحيد الله تعالى ودينه فيهم. وانه عظم - 00:48:07
المسيح ورد على اليهود قولهم في هو اهانهم ورد على اليهود ورد على اليهود قوله لهم فيه واهانهم وحينئذ فهذا من اعظم الفوائد واجل المقاصد. واعظم نعم الله تعالى على عباده - 00:48:50
ثم هو مع ذلك قال ان الله ارسله وامره بذلك. فان كان كاذبا فالكذاب المفتري على الله منه من شر الكفار ومن يكون كذلك لا يحصل منه هذا الخير العظيم الذي ما حصل مثله من احد من الانبياء - 00:49:16
فانه زال دين المشركين ودين ودين المجوس وقمع اليهود. وكل واحدة من هذه الثلاث لم يقدر عليه احد قبلهم الانبياء والمرسلين وان كان صادقا فهو قد اخبر انه رسول الله للنصارى وغيرهم من الامم. واخبر عن الله في كل - 00:49:37
من لم يؤمن به وهذا الوجه ممن يخاطب به كل كل صنف. فيقال لكل صنف من الامم انتم معترفون بان من اذا اتبعوا دين محمد صلى الله عليه وسلم كان خيرا لهم مما هم عليه - 00:50:03
فيقال لكل صنف من الامم انتم معترفون بان من سواكم اذا اتبعوا دين محمد صلى الله عليه وسلم كان خيرا لهم مما هم عليه. فاليهود معترفة بان النصارى اذا اتبعوه كان خيرا - 00:50:27
انهم من دين النصارى والنصارى معترفون بان اليهود اذا اتبعوه كان خيرا لهم من دين اليهود لان اليهود يكفرون بما عليه النصارى والنصارى كذلك وكانت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - 00:50:49
ان اليهود او اتبعوا محمدا كان خيرا لهم الذين هم عندهم باطل. نعم واهل الكتاب اليهود والنصارى معترفون بان من سواهم اذا اتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم كان خيرا لهم مما هم عليه - 00:51:16
فالمجوس هو المشركون من العرب والسودان والترك واصناف الخزر والصقالبة اذا اتبعوه كان خيرا لهم مما هم عليه. وسائر اصناف

الكفار معترفون بان اتباعه خير من من خيرهم خير من غيرهم. ومن ليس من اهل الكتاب عامتهم معترفون بان دين المسلمين خير من دين اليهود والنصارى - 00:51:41
وحينئذ فيقال من جاء بهذا الدين الذي يفضله جميع اهل الارض على غيره. يمتنع ان من اكفر الناس واحقهم بغضب الله تعالى وعقابه وكل من قال انه رسول الله فان كان صادقا كان من خير اهل الارض. واحقهم برضوان الله وثوابه. وان - 00:52:10
كان كاذبا كان من شر اهل الارض واحقهم بغضب الله تعالى وعقابه ومن حصل منه الخير ومن حصل منه هذا الخير والعلم والهدى. وما فيه صلاح الدنيا والاخرة اعظم ومما حصل من جميع الخلق يمتنع ان يكون من اكفر الناس المستحقين لغضب الله تعالى وعقابه. فوجب ان يكون من - 00:52:38
من خير اهل الارض بل هو خير اهل الارض واحق برضوان الله وثوابه الوجه العاشر ان الله سبحانه وتعالى كانت سنته قبل انزال التوراة اذا كذب نبي من الانبياء ينتقم الله من تعالى من اعدائه بعذاب من عنده. كما اهلك قوم نوح - 00:53:04
فما اهلك قوم نوح بالغرق وقوم هود بالريح صرصر وقوم صالح بالصيحة وقوم شعيب بالظلة وقوم قومي لوط وقوم لوط بالحاصب وقوم فرعون بالغرق. قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:53:30
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس. بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم فلما انزلت التوراة امر اهل الكتاب بالجهاد فمنهم من نكل ومنهم من اطاع. وصار المقصود بالرسالة لا يحصل الا بالعلم والقدرة. وصار المقصود بالرسالة لا يحصل الا بالعلم والقدرة - 00:53:50
او لا يحصل مشددة؟ نعم السلام عليكم وصار المقصود بالرسالة لا يحصن الا بالعلم والقدرة. كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا - 00:54:23
فقول هؤلاء ان التوراة جاءت بالعدل. والانجيل بالفضل. فلا حاجة الى غيرهما. لو قدر انه حق. انما يستقيم اذا كان الكتابان لم يبدلا. بل كانا متبعين علما وعملا بل كان متبعين متبعين متبعين علما وعملا. احسن الله اليكم - 00:54:54
وكان اهلهما مع ذلك منصورين مؤيدين على من خالفهم. فكيف وكل منهما قد بدل كثير مما هم فيه مما فيه واهلهما غير منصورين على سائر الكفار. بل الكفار ظاهرون عليهم في اكثر الارض. كارض اليمن والحجاز - 00:55:24
جزيرة العرب وارض العراق وخراسان والمغرب وارض الهند والسند والترك. وكان بايدي اهل الكتاب هشام ومصر. الشام ومصر وغير ذلك. ومع هذا فكانت الفرس قد غلبته على ذلك ثم ان الله تعالى اظهر النصارى عليهم فكان ظهورهم توطئة وتمهيدا لاظهار دينهم - 00:55:48
الاسلام فان الفرس المجوس لما غلبوا الروم ساء ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمن به وفرح بذلك مشرك العرب وكانوا اكثر اكثر من المؤمنين. لان اهل الكتاب اقرب الى المؤمنين من المجوس. والمجوس اقرب الى المشركين - 00:56:18
منهم من اهل الكتاب ووعد الله المؤمنين ان تغلب الروم بعد ذلك. وانه يومئذ كذب ان تغلب الروم وبعد ذلك وانه يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فاضاف النصر فاضاف النصرة الى اسم الله. ولم يقل بنصر الله اياهم. وذلك انه حين ظهرت الروم على - 00:56:43
يا فارس كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قد ظهروا على المشركين واليهود وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك - 00:57:11
يدعو ملوك النصارى بالشام ومصر الى الايمان به. فعرفوه وعرفوا انه النبي المبشر به وكان يفرح المؤمن بنصر الله فاضاف النصرة الى اسم الله. ولم يقل بنصر الله اياهم لم اقل بنصر الله اياهم اي الروم - 00:57:28
يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وذلك انه حين ظهرت الروم ظهرت الروم على فارس. كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. قد على المشركين واليهود وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك يدعو ملوك النصارى بالشام ومصر الى الامام - 00:58:01
فعرفوه وعرفوا انه النبي المبشر به وكان ذلك اول ظهور ظهور دينه اول ظهور دينه. ثم ارسى طائفة من اصحابه الى غيرهم. ثم خرج

المسلمين بنفسه معهم عام تبوك الى الشام. ثم فتح هذه البلاد ثم فتح هذه البلاد اصحابه - 00:58:33
فكان تأييد دين فكان تأييد دين الله تعالى وظهوره. واذلال المشركين والمجوس وغيرهم من من الكفار على يديه ويدي امته. لا على يد اليهود والنصارى فلو قدر ان شرع اولئك كامل لا تبديل فيه. لكان مغلوبا مقهورا. وكان الله تعالى - 00:58:58
فقد ارسل من يؤيد دينه ويظهره فكيف وهو مبدل ولو لم يبدل فدين احمد اكمل وافضل منه ذاك مفعول مبدل. وهذا ولو لم يبدل لدين احمد اكمل وافضل منه. فذاك مفضول مبدل. وهذا فاضل لم - 00:59:27
وذلك مغلوب مقهور. وهذا مؤيد منصور. وببعض هذا تحصل الفائدة في ارساله فكان من اجل الفوائد ارسال محمد. فكان من اجل الفوائد ارسال محمد صلى الله عليه فكيف يقال انه لا فائدة في ارساله - 00:59:55
الوجه الحادي عشر. حسبك لا اله الا الله وحده لا شريك له السلام عليكم كأني فهمت من كلام شيخ اسلام رحمه الله او كأني فهمت من كلام شيخ الاسلام رحمه الله انه يقول يعني - 01:00:23
اه ان النصارى ما ما نصروا وبالتالي اه يعني اه دينه مو بصحيح من كلامه ان النصارى ما نصروا ما نصروا ولا ظهر دينهم فهذا يدل على ان دينهم اه يعني غير صحيح - 01:00:44
اهلهم ما نصروا على اليهود ايام من كانوا على دين النصارى لا يستدل الان انه قال انهم الان منتصرون ان اليهود ان النصارى اصبرونا او غالبوننا نسمي ما هم عليه غلبة لا نصف - 01:01:01
يعني يجوز ان ان تحصل الغلبة غلبة الكفار للمسلمين لكن لا نسمي هذا نصرا النصر من الله مختص باولياءه هذا في قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر الله للمؤمنين لا بنصر الله للروم على الفرس - 01:01:48
الروم للفرس نصر من الله للمؤمنين وكان حقا علينا نصف المؤمنين النصر لا لا يضاف الى الكفار اذا تغلبوا نقول ان مثلا يوم احد انتصر المشرفون على المسلمين نسميه غلبة - 01:02:24
سيد. نعم ها الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 01:03:06
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى وقوله عز وجل ثم استوى على العرش وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 01:03:49
ثم استوى في ست ايات والاخبار عن استواء الله على عرشه فيه اية سابقة وهي الرحمن على العرش استوى نعم وقال جل وعلا الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش - 01:04:12
قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسن ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض سورة الاعراف صحيح يونس قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن محمد قال اخبرنا ابو الحسن ابن محمد الربذاري - 01:04:38
قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الهروي بالرملة قال حدثنا ابن ابي اياس قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدث - 01:05:06
عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السماوات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان في في عماء ما فوقه هواء. وما تحته هواء. ثم خلق العرش ثم استوى - 01:05:26
تبارك وتعالى قد مضى الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء فاما الاستواء فالمتقدمون من اصحابنا رضي الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه نحو مذهبهم في امثال ذلك - 01:05:55
قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ان التفويض سيفسرونه يعني لا يفهمونه وهذا يجري على مذهب اهل التفويض دار السنة انه معناه معلوم. كما قال الامام مالك الاستواء معلوم - 01:06:16
وفي الاجر تفسيره عن السلف علا وارتفع واستقر قال اخبرنا عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عبد الله محمد ابن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم قال حدثنا محمد بن كثير المصيصي - 01:06:45

قال سمعت الاوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون. نقول ان الله تعالى ذكر فوق ذكره فوق عرشه. ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته كنا نقول ولا قال سمعت الاوزاعي يقول. نعم. كنا والتابعون متوافرون. نعم. نقول ان الله تعالى ذكره - 01:07:12

ان الله تعالى ذكره فوق عرشه. ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني احمد ابن محمد ابن اسماعيل ابن مهران. قال حدثني ابي - 01:07:43

قال حدثنا ابو الربيع ابن اخ رشيد ابن سعد قال سمعت عشرين قال حدثني حدثنا ابي ابو الربيع ابن ابن اخ رشيد ابن سعد رشيد بن سعد معروف انه غلط - 01:08:12

اخونا رشيد ابن سعد لا لم يعلق عليه احسن الله اليك المعروف نعم لكن رشدين ابن من نعم قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند ما لك بن انس فدخل رجل فقال يا ابا عبدالله - 01:08:47

الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه؟ قال فاطرق مالك واخذته الرحظاء ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى. كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه مرفوع وانت رجل سوء اه وانت رجل سوء سوء بدعة. صاحب بدعة. اخرجوه. قال فاخرجوه - 01:09:14

الرجل قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصفهاني. هذا احد الالفاظ في رواية القصة مشهور انه اجاب بقوله الاستواء معلوم والكيف غير معقول او مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - 01:09:48

روي ذلك عنه وعن شيخه وعن المفسدون لهذا الاثر. نعم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصفهاني قال انبأنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان - 01:10:13

المعروف بابي الشيخ قال حدثنا ابو جعفر ابن زبرك البزي. سمعت محمد ابن عمرو ابن النضر النيسابوري يقول سمعت يحيى ابن يحيى يقول كنا عند ما لك بن انس فجاء رجل - 01:10:38

فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فكيف استوى؟ قال فاطرق ما لك رأسه علاه الرحظاء ثم قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا مبتدعا. فامر به ان يخرج. وروي - 01:11:00

في ذلك ايضا عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن استاذ ما لك بن انس رضي الله عنه قال اخبرنا ابو بكر ابن الحارث قال ام قال انبأنا ابو الشيخ قال حدثنا محمد ابن احمد - 01:11:30

ابن معدان قال حدثنا احمد ابن مهدي قال حدثنا موسى ابن خاقان قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال سئل ربيعة الرأي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 01:11:50

قال الكيف مجهول. والاستواء غير معقول. قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول يعني غير مفهوم بل هو مفهوم لانه اللفظ العربي نعم. فهمه الصحابة وفهمه التابعون وهو معلوم نعم ويجب عليك ويجب علي وعليك الايمان بذلك كله - 01:12:13

قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد ابن يزيد سمعت ابا يحيى البزار يقول سمعت عباس ابن حمزة يقول سمعت احمد ابن ابي الحواري يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول - 01:13:03

كل ما وصف الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه قال اخبرنا محمد بن من شبهاتهم لا يريد سفيان ولا غيره اذا قال ذلك انه غير مفهوم المعنى - 01:13:23

لكنه لا يفسر بخلاف ظاهره وهو التأويل الذي انتحله المعطلة تفسير التلاوة ولا ولا يعدل عن ظاهره دعوة متضمنة للتدبر لا يتدبر نعم الله عليك قال اخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ - 01:13:46

قال هذه نسخة الكتاب الذي املاه الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب في مذهب اهل السنة فيما جرى بين محمد بن اسحاق بن خزيمة وبين اصحابه فذكرها وذكر فيها الرحمن على العرش استوى - 01:14:25

استوى بلا كيف والاثار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلى هذه الطريقة يدل مذهب الشافعي رضي الله عنه واليها ذهب احمد بن حنبل والحسين بن فضل البجلي ومن المتأخرين ابو سليمان الخطابي - 01:14:46

وذهب ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري الى ان الله تعالى جل ثناؤه فعل في العرش فعلا سماه استواء. كما فعل في كيف سماه فعلا في غير في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة او غيرهما من افعاله - 01:15:10

ثم لم ثم لم يكيف الاستواء الا انه جعله من صفات الفعل في قوله ثم استوى على العرش ومن ثم للتراخي والتراخي انما يكون في الافعال سلام عليكم. ثم لم يكيف الاستواء الا انه جعله من صفات الفعل - 01:15:34

لقوله ثم استوى على العرش وثم للتراخي وثم وثم للتراخي. نعم. والتراخي انما يكون في الافعال وافعال الله تعالى توجد الى مباشرة منه اياه ولا حركة. ايش ثم قال وافعال الله تعالى توجد بلا مباشرة منه اياه ولا حركة - 01:16:05

نعم وافعال الله تعالى توجد بلا منه اياها ولا حركة. يعني هذا معناها ان افعاله لا تقوم به لا تقوموا به بل بل افعاله هي مفعولاته وهذا تعطير للافعال الاختيارية - 01:16:37

وهذا هو المشهور من مذهب الاشارة المشهور انهم ينفون قيام الافعال القتالية به ويقولون انها حوادث والله تعالى لا تحله الحوادث. هكذا نعم وذهب ابو الحسن علي ابن محمد الطبري - 01:17:01

في اخرين من اهل النظر الى ان الله تعالى في السماء فوق كل شيء مستو على عرشه بمعنى انه عال عليه. ومعنى الاستواء الاعتلاء. كما كما يقول استووا على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته - 01:17:24

واستوت الشمس على رأسي. واستوى الطير على قمة رأسي. بمعنى علا في الجو فوجد فوق رأسي والقديم سبحانه عال على عرشه. لا قاعد ولا قائم ولا مماس. هذا كله حجة - 01:17:50

لا يجوز ان يقال انه انه مستو على عرشه من غير قعود الله يفعل ما يشاء نعم. احسن الله اليك ولا مبايل عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتزال الاعتزال او التباعد - 01:18:20

لان المماصة والمباينة التي هي ضدها والقيام والقعود من اوصاف الاجسام والله هذا هو الخوف في مسألة الجسم يقولون ان الله ليس بالجسم يرتبون على ذلك نفي كل ما يقوم بالاجزاء - 01:19:03

ويعني كثير من الاشاعرة ينفون وغيرهم من شبهاتهم في نفي الصفات ان اثبات يستلزم التجسيم يلزم ان يكون الله الجسم والاجسام متماثلة. فيلزم من اثبات الصفات ان يكون الله مماثلا لسائر الاجساد - 01:19:28

وهذا فيه نود عليهم اهل السنة في هذه الشبهات ردا واعظم من احكم الرد عليهم الرد على في كتبه الكبيرة والصغيرة نعم والله عز وجل احد صمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. حقا - 01:19:56

فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام تبارك وتعالى وحكى وحكى الاستاذ ابو بكر ابن فورك. هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال استوى بمعنى علا ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان متمكنا فيه - 01:20:22

ولكن يريد معنى قول الله عز وجل اامنتم من في السماء اي من فوقها على معنى نفي الحد عنه وانه ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطر ووصف الله تعالى سبحانه وتعالى - 01:20:48

بذلك طريقة الخبر فلا تتعدى ما ورد به الخبر قلت وعلى هذه الطريقة من صفات الذات وكلمة وكلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه لا بالاستواء ايش هو قلت وعلى هذه الطريقة من صفات الذات - 01:21:08

نعم احسن الله اليك قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات وكلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه لا بالاستواء وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون. يعني ثم يكون - 01:21:37

ثم يكون عجلهم فيشهد عليهم وقد اشار ابو الحسن علي بن اسماعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لم يزل مستويا على عرشه - 01:22:03

كما ان العلم بالاشياء قد حدثت من صفات الذات كما ان العلم بالاشياء قد قد حدثت كما ان كما ان العلم بان الاشياء قد حذت قد حذت من صفات الذات - 01:22:27

ولا يقال لم يزل عالما بان قد حدثت ولما حدثت بعد قال وجوابي هو الاول وهو ان الله مستو على عرشه وانه فوق الاشياء بائن منها

بمعنى انها لا تحل لا تحله ولا يحلها - 01:22:52
ولا يمسها ولا يشبهها. وليست وليست البينونة بالعزلة. تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسة علوا كبيرا قال وقد قال بعض اصحابنا سبحان الله العظيم كل هذا خوف مم ماذا اليه - 01:23:18
النزعة التعطيل والنفي والذي يجعلهم يحارون فيما وردت به النصوص يريدون ان يوفقوا ويلفقوا بين ما جاءت به النصوص وبين الاصول التي اقرت في عقوله من اين له انه تعالى مستوي على العرش من غير بسيس - 01:23:46
اقل ما يكون ان لا تقول انه مع مسيس او لا مسيس ونقول انه بائن من خلقه اي ليس حالا في شيء من خلقه يحوي سر من مخلوقاته تعالى لانه العظيم الذي لا اعظم منه - 01:24:24
فعلوه وعظمته ينافيان الحلول اذا فهو مبايع لمخلوقاته ومعنى ان الله في السماء في العلو العلو المطلق فوق جميع المخلوقات الرسول قال اللهم انت الاول فليس فوقك شيء احسن الله اليك. وقد قال بعض اصحابنا ان الاستواء صفة لله تعالى ينفي الاعوجاج عنه - 01:24:52
وفيما كتب الى الاستاذ ابو منصور ابن ايوب ابن ابي ايوب ان كثيرا من متأخر اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة ومعناه ان الرحمن غلب على العرش وقهره - 01:25:28
وفائدته الاخبار عن قهر عن قهره مملوكاته وانها لم تقهره. وانما خص العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنبه بالاعلى على الادنى.
قال والاستواء بمعنى القهر والغلبة شائع في اللغة كما يقال من تأويلات المعطلة - 01:25:48
يعني الذين ينفون الاستواء من تأويلاتهم ان المعنى استوى على على العرش يعني غلب عليه فيقال وترون انه غلب على العرش بعد خلق السماوات وقبل خلقها لم يكن غالبا على العرش - 01:26:18
يقتضي ان في مغالبة ويقتضي ان غلبته على العرش كانت متأخرة قبل ذلك لم يكن نعم اه كما يقال كما يقال استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها استشهدوا ببيت الاطفال - 01:26:43
على العراق فسروا الاجتماع بهذا المال. نعم وقال الشاعر بشر ابن مردان. ابن ابن اه بشر ابن مردان. مروان هنا مرجان هنا مروان نعم قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق - 01:27:13
يريد انه غلب اهله من غير محاربة. قال وليس ذلك في الاية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال ومما يؤيد ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان - 01:27:51
والاستواء الى السماء والقسط الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استوى جاز ان تكون القدرة على العرش استواء قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد ابن موسى قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال - 01:28:15
محمد ابن الجهم قال حدثنا يحيى ابن زياد الفراء في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسوى قال الاستواء في كلام العرب على جهتين احداهما انه يستوي الرجل شبابه وقوته - 01:28:40
او يستوي من غير من غير اعوجاج. فهذان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان على فلان ثم استوى على علي يشاتمني والى سواء والي سواء على معنى اقبل الي وعلا - 01:29:05
وعلي فهذا معنى قوله استوى الى السماء والله اعلم قال وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ثم استوى صعد وهذا كقوله كقولك للرجل كان قاعدا فاستوى قائما او كان قائما فاستوى قاعدا - 01:29:40
وكل من كان قاعدا ثم استوى قاعدا لا يقال فيه الى يتعين ثم استوى اي صعد الى السماء نعم اه او كان قائما فاستوى قاعدا. وكل في كلام العرب جائز - 01:30:05
قلت قوله استوى بمعنى اقبل صحيح لان الاقبال هو هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الارادة وذلك هو جائز في صفات الله تعالى. اذا فيصدق فيصح انه قال استوى - 01:30:29
مستوى على السماء واستوى الى السماء مستوى الى الارض اذا كان المعنى اقبل نعم ولفظ ثم تعلق بالخلق ولا بالارادة واما ما حكي

عن ابن عباس رضي الله عنهما فانما اخذه عن تفسير الكلبي - 01:30:49
والكلبي ضعيف والرواية عنه عندنا في في احد الموضعين كما ذكره الفضاء وفي موضع اخر كما اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن محبور قال انبأنا الحسين بن محمد بن هارون - 01:31:13
قال انبأنا احمد بن محمد بن نصر قال حدثنا يوسف ابن ابن بلال عن محمد ابن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعد امره الى السماء. فسواهن - 01:31:37
فاذا امره يعني صعد امره الى السماء. ها هذا من جنس قولهم. نعم. جاء ربك جاء امره. نعم قول ابن عباس صعد الى السماء قال صعد امره فسواهن يعني خلق سبع سماوات - 01:32:00
قال اجرى النار على الماء يعني فبخر البحر فصعد في الهواء فجعل السماوات منه ويذكر عن ابي العالية في هذه الاية انه قال استوى يعني ارتفع ومراده بذلك الله اعلم ارتفاع امره وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء - 01:32:27
فاما ما اخبرنا ابو عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن محظور الدهان قال انبأنا الحسين بن محمد بن هارون قال انبانا احمد بن محمد بن نصر اللباد - 01:32:57
قال حدثنا يوسف ابن ابن بلال عن محمد ابن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله الله عنهما في قوله ثم استوى على السماء مستوى قال ثم استوى على العرش - 01:33:16
يقول استقر على العرش ويقال امتلأ به ويقال قائم على العرش وهو السيف. وبهذا الاسناد في موضع اخر. عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول استوى عنده الخلائق. القريب والبعيد - 01:33:35
وصاروا عنده سواء. ويقال استوى استقر على السرير. ويقال امتلأ به. فهذه رواية من كرة وانما اضاف في الموضع الثاني القول الاول الى ابن عباس رضي الله عنهما دون ما - 01:33:59
وفيه ايضا ركاكة. ومثله لا يليق بقول ابن عباس رضي الله عنهما. اذا كان الاستواء بمعنى والخلائق عنده فاين المعنى في قوله على العرش؟ وكأنه مع سائل الاقاويل فيها من جهة - 01:34:19
من دونه وقد قال في موضع اخر بهذا الاسناد استوى على العرش يقول استقر امره على السرير ورد الاستقرار الى الامر وابو صالح هذا والكلبي ومحمد ابن مروان كلهم عند اهل العلم بالحديث. لا يحتجون بشيء. لا يحتجون بشيء من رواياتهم - 01:34:40
المناكين فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم قال اخبرنا ابو سعيد. حسبك يا اخي. احسن الله اليك الله المستعان الكلبي الذي اخذ عنه البغوي رحمه الله يروي عنها ما شاء الله - 01:35:13
المهم ان البيهقي كان امره ليس بواضح كل ما كل هذه نقول والمرويات انه مضطرب في هذا رحمه الله وعافاه غير محقق التأويل هذا هو حتى كلام ابن عباس يصرفه الى - 01:35:57
القسم في العقيدة لا اله الا الله. نعم يا محمد الصعود الى السماء يستلزم القصد انه لا يفعل الا بارادة الحمد لله المقصود من من فسره بالقصد هروبا وصفي بالصعود - 01:37:28
والنزول والهبوط تكون عدوله الى هذا يعني اه فرارا من اثبات والنزول والاستواء قرابة من قيام الفعل الاختياري به الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:38:55
العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل ولما كانت مفسدة اللواط من اعظم المفاسد كانت عقوبته في الدنيا والاخرة من اعظم العقوبات - 01:39:24
وقد اختلف الناس هل هو اغلظ عقوبة من الزنا او الزنا اغلظ عقوبة منه او عقوبتهما سواء على ثلاثة اقوال وذهب ابو بكر الصديق علي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد - 01:39:41
عبد الله بن الزبير عبد الله بن عباس وجابر بن زيد وعبيد الله بن عبدالله بن معمر والزهري وربيعة بن ابي عبدالرحمن ومالك واسحاق بن راهويه والامام احمد في اصح الروايتين عنه - 01:39:59

والشافعي في احد قوليه الى ان عقوبته اغلظ من عقوبة الزنا وعقوبته القتل على كل حال محصنا كان او غير محصن فذهب عطاء بن ابي رباح الحسن البصري وسعيد بن المسيب وابراهيم النخاعي وقتادة والاوزاعي والشافعي في ظاهر مذهبه - 01:40:16
والامام احمد في الرواية الثانية عنه وابو يوسف ومحمد الى ان عقوبته الى ان الى ان عقوبته وعقوبة الزاني سواء وذهب الحكم المحصن يرجم وغير محصن يوجد هذا انه خزان نعم - 01:40:39
وذهب الحكم ابو حنيفة الى ان عقوبته دون عقوبة الزاني وهي التعزير. قالوا لانه معصية من المعاصي. لم يقدر الله ولا رسوله فيه حدا مقدرا. فكان فيه التعزير كاكل الميتة والدم ولحم الخنزير - 01:41:04
قالوا ولانه في محل لا لا يشتهيه الطباع وفي نسخة لا تشتهيه الطباع من ركبها الله تعالى على النفرة منه حتى الحيوان البهيم. فلم يكن فيه حد كوطأ الحمار وغيره - 01:41:23
قالوا ولانه لا يسمى زانيا لغة. ولا شرعا ولا عرفا فلا يدخل في النصوص الدالة على حد الزاني قالوا ولانا رأينا قواعد الشريعة ان المعصية اذا كان الوازع عنها طبعيا في - 01:41:39
اتجاه ما قوله في في هذا الموضع قالوا ولانا رأينا قواعد الشريعة ان المعصية اذا كان الوازع عنها طبعيا اكتفي بذلك الوازع من الحد. واذا كان في تقاضيها جعل فيها الحد بحسب اقتضاء الطباع لها - 01:41:58
ولهذا جعل الحد في الزنا والسرقة وشرب المسكر دون اكل الميتة والدم ولحم الخنزير قالوا وطرد هذا انه لا حد في وطأ البهيمة ولا الميتة. وقد جبل الله سبحانه الطباع على النفرة من وطأ الرجل مثله اشد نفرة - 01:42:34
كما جبلها على النفرة وما جبلها على النفرة من استدعاء الرجل من يطأه بخلاف الزنا فان الداعي فيه من الجانبين. قالوا ولان احد النوعين اذا استمتع بشكله يجب عليه الحد كما لو تساحقت المرأتان واستمتعت كل واحدة منهما بالاخرى. قال اصحاب القول الاول وهم جمهور الامة - 01:42:52
وحكاه غير واحد اجماعا للصحابة. ليس في المعاصي مفسدة اعظم من هذه المفسدة. وهي تلي مفسدة الكفر. وربما كانت اعظم من مفسدة القتل كما كما سنبينهم ان شاء الله قالوا ولم يبتلي الله تعالى بهذه الكبيرة. قبل قوم لوط احدا من العالمين وعاقبهم عقوبة لم يعاقب بها امة غيرهم - 01:43:17
جمع عليهم من انواع العقوبات من الاهلاك وقلب ديارهم عليهم والخسف بهم ورجمهم بالحجارة من السماء فنكل نكالا لم ينكله بامة سواهم. وذلك لعظم مفسدة هذه الجريمة التي تكاد الارض تميد من جوانبها. اذا - 01:43:42
عليها وتهرب على لسانه على رسالة لوط بكل صفات القبح الفسق والفساد الافساد والجهل والاسراف والعدوان بكل هذه الصفات وقول السوء انهم كانوا قوم سوء فاسقين مما يدل على هذه المعصية وانها - 01:44:02
قد تجاوزت اكثر المعاصي قبحا. نعم وذلك لعظم مفسدة هذه الجريمة التي تكاد الارض تميد من جوانبها. اذا عملت عليها وتهرب الملائكة الى اقطار السماوات الارض اذا شاهدوها خشية نزول العذاب على اهلها ويصيبهم معهم وتعج الارض الى ربها تبارك وتعالى. وتكاد الجبال - 01:44:44
تزول عن اماكنها وقتل المفعول به خير له من وطأه فانه اذا وطأه الرجل قتله قتلا لا ترجى الحياة معه الحمد لله بخلاف قتله فانه مظلوم شهيد. وربما ينتفع به في اخرته. قالوا والدليل على هذا ان الله سبحانه حد القاتل جعل حد - 01:45:10
القاتل الى خيرة الوليد. ان شاء قتل وان شاء عفا. وحتم قتل اللوطي حدا. كما اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة الصريحة. التي لا معارض لها بل عليها عمل عمل اصحابه - 01:45:33
الخلفاء الراشدين وقد ثبت عن خالد ابن الوليد رضي الله عنه انه وجد في بعض ضواحي العرب رجلا ينكح كما تنكح المرأة فكتب الى ابي بكر الصديق فاستشار ابو بكر الصحابة رضي الله عنهم فكان علي ابن ابي طالب اشدهم قولا فيه فقال ما فعل هذا الا امة من الامم واحدة - 01:45:53
وقد علمتم ما فعل الله بها ارى ان يحرق بالنار فكتب ابو بكر الى خالد فحرقه وقال عبد الله بن عباس ينظر اعلى بناء في القرية

فيرمى اللوطي منه منكبا ثم يتبع بالحجارة واخذ عبدالله بن عباس هذا - 01:46:14
من عقوبة الله للوطية قوم لوط وابن عباس هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. رواه اهل السنن - 01:46:32
وصححه ابن حبان وغيره. واحتج الامام احمد بهذا الحديث واسناده على شرط البخاري. قالوا وثبت عنه انه قال لعن الله لعن الله من عمل عملا قوم لوط. لعن الله من لعن الله من عمل عمل قوم لوط. لعن الله - 01:46:46
من عمل عمل قوم لوط ولم تجيء عنه لعنة الزاني في حديث واحد. وقد لعن جماعة من اهل الكبائر فلم كالحديث هذا لعن الله من علم فرجه احمد والنسائي في الكبرى وابو يعلى وابن حبان والحاكم وغيرهم من طريق - 01:47:06
زهير بن محمد وسليمان بن بلال وعبدالرحمن بن ابي الزناد. كلهم عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا مطولا وقال النسائي عمرو ليس بالقوي وانظر الحديث السابق - 01:47:32
سبق التنبيه على ان هذا العصر تجاوزوا قوم لوط كما فعلوه نقول انهم ما سبقهم به احد من العالمين ولا قوم لوط فعلوا ذلك في حالات تكون عارضة ولم يصل بهم الامر الى ان يجعلوا الرجال - 01:47:49
ازواجا لهم النساء اما لوطية هذا العصر فقد بلغ بهم الامر الى اجعله شريعة له. شريعة الشيطان سريعة اباحوا فيها النكاح يا اي العقد عقد النكاح على الرجل. يعقد الرجل على الرجل ويسمونه المثلي - 01:48:38
المثل حتى شعر لمحترفي هذه الشقة الفعلة جعلوا لهم اهمية ولهم حقوق كغيرهم من طوائف الناس وهذي غاية في في الانحطاط ودليل على على انحطاط هذه الحضارة واهلها والمشرعون لهذا القانون هم الولايات المتحدة - 01:49:07
ومنهم انتشر في بعض بلاد العالم هناك المثلي والمثليون وجاء المثليون وحقوق المثليين وهكذا ولم تجيء ولم تجيء عنه لعنة الزاني في حديث واحد. وقد لعن جماعة من اهل الكبائر فلم يتجاوز بهم باللعنة مرة - 01:50:03
واحدة وكرر لعن اللوطية فاكده ثلاث مرات واطبق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتله. لم يختلف فيه منهم رجلان وانما اختلفت اقوالهم في صفة قتله. وظن بعض الناس ان ذلك - 01:50:43
منهم في قتله وحكاها مسألة نزاع بين الصحابة وهي بينهم اجماع لا مسألة نزاع قالوا ومن تأمل له سبحانه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وقوله في في اللواط اتأتون الفاحشة - 01:50:57
كما سبقكم بها من احد من العالمين تبين له تفاوت ما بينهما. فانه سبحانه نكر الفاحشة في الزنا. اي هو فاحشة من الفواحش. وعرفها في اللواط. وذلك يفيد انه جامع لمعاني اسم الفاحشة. كما تقول زيد الرجل ونعم الرجل زيد. اي اتأتون الخصلة التي استقر فحشها عند كل - 01:51:17
في احد فهي لظهور فحشها وكماله غنية عن ذكرها بحيث لا ينصرف الاسم الى غيرها. وهذا نظير قول فرعون لموسى وفعلت فعلتك التي فعلت. اي الفعلة الشنعاء الظاهرة المعلومة لكل احد. ثم اكد سبحانه بيان فحشها - 01:51:40
انها لم يعملها احد من العالمين قبلهم. فقال ما سبقكم بها من احد من العالمين. ثم زاد في التأكيد بان صرح بما تشمئز منه القلوب وتنبو وتنبو عنه الاسماع وتنفر منه اشد النفرة. الطباع وهو اتيان الرجل رجلا مثله ينكحه - 01:52:00
كما ينكح الانثى فقال انكم لتأتون الرجال. ثم نبه عن استغنائهم عن ذلك. وان الحامل لهم عليه ليس الا مجرد الشهوة. لا حاجة التي لاجلها ما لا الذكر الى الانثى. مال الرجل الى الانثى من قضاء الوتر ولذة الاستمتاع وحصول المودة - 01:52:20
والرحمة التي تنسي المرأة لها ابويها وتذكر بعلها وحصول النسل الذي هو حفظ هذا النوع الذي هو اشرف مخلوقات وتحصين المرأة وقضاء وترها وحصول علاقة المصاهرة التي هي اخت النسب - 01:52:40
وقيام الرجال على النساء وخروج احب الخلق الى الله من جماعهن كالانبياء والاولياء والصالحين. ومكاثرة النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء بامته الى غير ذلك من مصالح النكاح. والمفسدة التي في اللواط تقاوم ذلك كله. وتربي - 01:52:59
بما لا يمكن حصر فساده. ولا يعلم تفصيله الا الله. ثم اكد قبح ذلك بان اللوطية عكسوا الله التي فطر عليها الرجال. وقلبوا الطبيعة

التي ركبها الله في الذكور. وهي شهوة النساء دون شهوة الذكور. فقلبوا الامر - 01:53:19
عكسوا الفطرة والطبيعة. فاتوا الرجال شهوة من دون النساء. ولهذا قلب الله سبحانه عليهم ديارهم فجعل عاليها سافلها كذلك غلبوا هم ونكسوا في العذاب على رؤوسهم. ثم اكد سبحانه قبح ذلك بان حكم عليهم بالاسراف وهو مجاوزة - 01:53:39
كل حد فقال بل انتم قوم مسرفون. فتأمل هل جاء ذلك او قريبا منه في الزنا؟ واكد سبحانه ذلك عليهم بقوله من القرية التي كانت تعمل الخبائث. ثم اكد عليهم الذم بوصفين في غاية القبح. فقال انهم كانوا قوم سوء فاسق - 01:53:59
وسماهم مفسدين في قول نبيهم ربي انصرني على القوم المفسدين وسماهم ظالمين. في قول الملائكة لابراهيم ان مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. فتأمل من عوقب بمثل هذه العقوبات. ومن ذمه الله بمثل هذه - 01:54:19
ولما جادل فيهم خليله ابراهيم الملائكة وقد اخبروه باهلاكهم. قيل له يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. وتأمل خبث اللوطية وفرط تمردهم على الله - 01:54:39
حيث جاءوا نبيهم لوطا لما سمعوا بانه قد طرقه اضياف هم من احسن البشر صورا. فاقبل اللوطية اليه يهرولون. فلما ما رآهم قال لهم قال لهم يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم ففدى اضيافه ببناته - 01:54:59
اضيافه ببناته يزوجهم بهن خوفا على نفسه واظيافه من العار الشديد. فقال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ فردوا عليه ولكن رد جبار عنيد لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد - 01:55:18
فنفث نبي الله نفث مسدور وخرجت من قلب مكروب عميد. فقال لو ان لي بكم قوة شديد تنفس له رسل الله وكشفوا له عن حقيقة الحال. واعلموه انهم ليسوا ممن يوصل اليهم. ولا اليه بسببهم - 01:55:43
فلا تخف منهم ولا تعبأ بهم وهون عليك. فقالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. وبشروه بما جاءوا به من الوعد له ولقومه من الوعيد المصيب. فقالوا فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - 01:56:05
انه مصيبها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح فاستبطأ نبي الله موعد هلاكهم وقال اريد اعجل من هذا. فقالت الملائكة اليس الصبح بقريب؟ فوالله ما كان بين هلاك اعداء الله ونجاة نبيه واوليائه الا ما بين السحر - 01:56:25
وطلوع الفجر واذا بديارهم قد اقتلعت من اصولها ورفعت نحو السماء حتى سمعت الملائكة نباح الكلاب ونهق الحمير فبرز المرسوم الذي لا يرد من عند الرب الجليل الى عبده ورسوله جبريل بان يقلبها عليهم كما اخبر به في - 01:56:45
محكم التنزيل فقال عز من قائل فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل فجعلهم اية للعالمين وموعظة للمتقين ونكالا وسلفا لمن شاركهم في اعمالهم من المجرمين وجعل ديارهم بطريق السالكين - 01:57:05
ففي ذلك لايات للمتوسمين. وانها لسبيل مقيم. ان في ذلك لاية للمؤمنين. اخذهم على غرة وهم نائمون وجاءهم بأسه وهم في سكرتهم يعموهون. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فانقلبت تلك اللذات الاما فاصبحوا بها يعذبون - 01:57:25
مآرب كانت في الحياة لاهلها عذابا فصارت في الممات عذابا. ذهبت اللذات واعقبت الحسرات الشهوة واورثت الشكوة تمتعوا قليلا وعذبوا طويلا رتعوا مرتعا وخيما فاعقبهم عذابا اليما خمرة تلك الشهوة فما استفاقوا منها الا في ديار المعذبين وارقدتهم تلك الغفلة فما استيقظوا الا وهم في منازل - 01:57:45
فندموا والله فندموا والله اشد الندامة. حين لا ينفع الندم وبكوا على ما اسلفوه بدل بدل الدموع فلو رأيت الاعلى والاسفل من هذه الطائفة والنار تخرج من منافذ وجوههم وابدانهم وهم بين اطباق الجحيم وهم يشربون - 01:58:15
ابدا للذيذ الشراب كؤوس الحميم. ويقال لهم وهم على وجوههم يسحبون. ذوقوا ما كنتم تكسبون. اصلوها فاصبروا تصبر سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ولقد قرب الله سبحانه مسافة العذاب بين هذه الامة وبين اخوانهم في العمل فقال مخوفا لهم ان يقع الوعيد وما هي من - 01:58:35
الظالمين ببعيد فيا ناكح الذكران يهنيكم البشرى. فيوم معاد الناس ان لكم اجرا. كلوا واشربوا وزنوا ولوطوا وابشروا. فانكم الى الجنة

الحمراء واخوانكم قد مهدوا الدار قبلكم. وقالوا الينا عجلوا لكم البشرى. وها نحن اسلاف لكم في انتظاركم. سيجمعنا الجبار في - 01:59:02

في ناره الكبرى. ولا تحسبوا ان الذين نكحتم يغيبون عنكم بل ترونهم جهرا. ويلعن كل منكم لخليله ويشقى بهم المحزون في الكرة الاخرى يعذب كل منهم بشريكه. كما اشتركا في لذة توجب الوزر - 01:59:29

الله خير وبارك الله فيك التحكم تهكم بالمجرمين رحم الله كيف وادرك المثليين قبحهم الله ولعنه كلما يأتي ذكرهم في مكان او مجلس العنوه ايها الاخوان ليعرف الناس جماعة هذا - 01:59:48

القانون الملعون هو اذا كان جاء الحديث لعن الله من عمل عملا قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط فكيف بهؤلاء؟ هؤلاء احق بهذه اللعنة نعم وانتهى الى هذا - 02:00:48

قال ابو محمد قال ابو محمد قد صح ذلك انه لا قتل عليه لان الله تعالى لم يوجب ذلك ولا الله تعالى وتعاونوا واما الله تعالى ولا بشرة ولا ذريعة الى هذا الفعل - 02:01:37

كل في هالمسألة باكثر مما غضب تعالى واضح وانكر الصحابة النقيض من ابن القيم يا قيم عاطف في هالمساء يعني بالاجماع يعول عليه اهل ابن القيم في هذا على اثره - 02:03:25

نعم يا محمد صباح الخير حسبي الله ونعم الوكيل احسن الله اليكم يقول يقول السائل نسيت سنة الفجر صليت صلاة الاشراق من غير نية لسنة الفجر فهل يجزئ ذلك؟ لا لا تجزئ - 02:05:44

انما الاعمال بالنيات ان كنت نسيت ركعتي الفجر لا تجزي عنها سنة الضحى الا ان تريد بها سنة الفجر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ترى امامنا في صلاة الفجر في الركعة الاولى - 02:06:28

سورة مريم كاملة وفي الثانية اقرأ اه سورة المطففين فقلت له قد اطلت علينا فقال ان هذه سنة لانها فعل صحابي فهل فعل الصحابي سنة ليس كل ما فعله الصحابي يكون سنة - 02:07:03

السنة ما سنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا صح فعله عن الصحابي فانه يدل على التوسعة في هذا والجواز الا ان يكون ابو بكر وعمر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 02:07:34

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من مات على التوحيد وله كبائر ان يتوب منها مثل الشرب الخمر وغيره من الكبائر مات فجأة فهل مذهب اهل السنة فيه انه يعذب في النار حتما - 02:08:04

لأ انه تحت المشيئة ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يقولون انه تحت مساء ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له. وان عذبه فلا بد ان يخرج من النار. ويدخل الجنة - 02:08:35

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اليس عند اهل السنة اثبات نوع من التشابه الخالق والمخلوق مثل ان الخالق موجود وكذلك المخلوق ما فيه تشابه كلمة تشابه ما تيجي يقول فيه - 02:08:53

مشترك او وجه شبه وهو السبب في القدر المشترك والتشابه الذي يمتنع هو ان يوصف الله بشيء من خصائص المخلوق او يوصف المخلوق بشيء من خصائص الخالق اما وصف المخلوق - 02:09:23

بالقدر المشترك او بالعكس وصف الخالق كمطلق الوجود ومطلق الحياة فليس من التشبيه في شيء لكن لو لو وصفت الله بالوجود الممكن اول صفت المخلوق بالوجود الواجب فهذا هو التشبيه الممتنع المحرم - 02:09:58

اما مطلق الوجود فليس من التشبيه في شيء لانه ليس خاصا بالخالق ولا خاص بالمخلوق فلو سألت نفسك او سألناك هل الوجود من خصائص الخالق؟ نقول لا. هل الوجود من خصائص المخلوق؟ نقول لا - 02:10:29

الوجود الممكن مختص بالمخلوق الوجود الواجب مختص بالخالق احسن الله اليكم يقول السائل كنت قبل ان ابلغ العشرون عاما عاقا لوالديه ولكني تبت من العقوق وكل الذنوب والحمد لله. واحسنت للوالدين بحملهما للحج والعمرة - 02:10:52

عدة مرات على حسابي الخاص والانفاق عليهما والعلاج والمسكن وغيرها من انواع الاحسان وقد انا ادعو دائما ان اخرج من الوالدين

لا لي ولا علي. فهل هذا الدعاء جيد لا لا - 02:11:26
قل اللهم اغفر لي وزدني هدى اللهم اغفر لي وزدني هدى فانت الان بخير والحمد لله اما ذنبك الاول فهو مغفور لك لانك قد تبت ومن تاب توبة نصوا تاب الله عليه وغفر له - 02:11:50
انت بخير اما ان تقول اللهم اني اني اسألك ان اخرج من حق والده لا لي ولا عليه لا لك وللحمد لله. لك لك اجر ولك خير ولك فضل عاجل واجل. نعم - 02:12:19
قال واما اللواط فمن العلماء من يقول حده كحد الزنا وقد قيل دون ذلك والصحيح الذي اتفقت عليه الصحابة ان يقتل الاثنان الاعلى والاسفل سواء كانا محصنين او او غير محصنين - 02:12:37
فان اهل السنن رووا عن ابن عباس رضي الله عنه مع النبي قال من وجدتموه يعمل حمل قوم لوط يقتل الفاعل والمفعول به وروى ابو داوود عن ابن عباس رضي الله عنهما في البكر - 02:13:09
يوجد على هذا اللوطية قال يرجم ويروى عن علي ابن ابي طالب نحو ذلك. ولم تختلف الصحابة في قتله ولكن تنوعوا فيه ثقيلة وقيلة وقيلة يجنن له انه ولا عوض به ولا ذبح - 02:13:25
يستوعب ادلة البخاري حسبنا الله حسبنا الله ونعم الوكيل - 02:16:12